

أحد البحوث العلمية بقسم بحوث المجتمع الريفي المنشورة عام ٢٠١١

بعض المتغيرات المرتبطة بصيانة البيئة الزراعية بقريتين بمحافظة الغربية

د/ سونيا محمد محي الدين نصرت

مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد الثاني، العدد الرابع، ٢٠١١م.

الأهداف :

استهدف البحث تحديد مستويات صيانة البيئة الزراعية في محافظة الغربية، والتعرف على طرق تخلص الريفيين من الخلفات المزرعية والمنزلية، وكذا التعرف على المصادر التي يلجأ إليها الريفيين للحصول على المعلومات عن صيانة البيئة الزراعية، والتعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات صيانة البيئة الزراعية، وتحديد مقدار المساهمة النسبية لأهم المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في درجات صيانة البيئة الزراعية، وأخيرا التعرف على الأسباب التي تدفع الريفيين للقيام ببعض الممارسات الخاطئة والتي تلوث البيئة الزراعية، وكذا مقترحاتهم لصيانة البيئة الزراعية.

الطريقة البحثية:

أجريت هذا البحث في محافظة الغربية لما ختلة من مستوى مرتفع في عدد مخالفات التجريف والتبوير والبناء على الأراضي الزراعية، وتم اختيار مركز طنطا، وتم اختيار قريتي محلة مرحوم، وشوبر، حيث بلغ حجم العينة ١١٠ مبحوثا، وتم جمع البيانات باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وتم جمع البيانات خلال شهري فبراير ومارس ٢٠١١، وإستخدم في تحليل البيانات معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الارتباطي والإنحداري المتعدد التدرجي الصاعد - Step Wise بالإضافة إلى العرض الجدولي للتكررات، والنسب المئوية..

النتائج: تبين ما يلي :

- ١- أن مستوى صيانة التربة الزراعية بمحافظة الغربية كان متوسطا، في حين تبين أن مستوى صيانة مياه الري كان عاليا.
- ٢- أن أهم المصادر التي يلجأ إليها الريفيين للحصول على معلوماتهم عن صيانة البيئة هي : الجيران، ورجال الدين سواء أكان إمام المسجد أو راعي الكنيسة، والمرشد الزراعي، والأصدقاء، والرائدات الريفيات، والنشرات الإرشادية .
- ٣- توجد ستة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجات صيانة التربة الزراعية في محافظة الغربية ومنها: الدخل لأسرة المبحوث، والإجاء نحو الحفاظ على مياه الري، وعمر المبحوث.
- ٤- أن أهم الأسباب التي تدفع الريفيين للقيام ببعض الممارسات الخاطئة التي تلوث البيئة هي: عدم وجود شبكة صرف صحي، وعدم وجود وعى بالتخلص السليم من الخلفات المزرعية والمنزلية، ثم غياب الضمير لدى بعض الريفيين، مما سبق يقترح المبحوثين لصيانة البيئة الزراعية عدة مقترحات أهمها: عدم خلط مياه الصرف الصحي بمياه الري، ثم تطهير المساقى والمرابى بالطرق السليمة للتخلص من الحشائش المائية، وأخيرا توعية الريفيين بالطرق السليمة للتخلص من الخلفات المزرعية والمنزلية .